



23 جويلية 2016

الرباط في

مذكرة 014X16

إلى السيدات والسادة

مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين

المديرات والمديرين الإقليميين

مفتشات ومفتشي المواد العلمية والتكنولوجية بالتعليم الثانوي

مديرات ومديري الثانويات الإعدادية والتأهيلية

أستاذات وأساتذة المواد العلمية والتكنولوجية بالتعليم الثانوي

الموضوع: مسابقات الإبداع في العلوم والهندسة.

المرجع: - اتفاقية الشراكة بين وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني، وأكاديمية الحسن الثاني للعلوم والتقنيات؛

- مذكرة التفاهم الثلاثية الأطراف (وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني؛ أكاديمية الحسن الثاني للعلوم والتقنيات؛ والجمعية المغربية للبحث التنموي).

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

وبعد، في سياق مواصلة أوراش الإصلاح الذي تعرفه منظومة التربية والتكوين ببلادنا باعتماد المرجعيات الرسمية المؤطرة، واعتباراً لأهمية التمكين من العلوم والهندسة في بناء الاقتصاد الوطني وتطويره المستدام، واستحضاراً لرغبة الوزارة الأكيدة، بتعاون مع شركائها، في الرقي بتدريس العلوم والتكنولوجيا بالمرحلة الثانوية على وجه الخصوص، من خلال تجويد المناهج الدراسية وأيضاً دعم الأدوار التربوية والتعليمية للأنشطة اللاصفية عبر التأطير والحفز، وتثميناً للجهود التي تقوم بها أكاديمية الحسن الثاني للعلوم والتقنيات في مجال الدعم المادي والتأطيري الذي تخصص به في إطار الاحتضان مجموعة من الأندية العلمية بمجموعة من المديريات الإقليمية، وتأكيداً للأدوار التكوينية والتحفيزية التي تلعبها التظاهرات العلمية والتربوية من قبيل "أيام الشباب والعلم" التي بلغت دورتها العاشرة برسم سنة 2015، والمعرض الوطني لإبداع الشباب الذي نظمت دورته الأولى في نونبر 2015، في حفز، المدرسات والمدرسين على إبراز مؤهلاتهم في تأطير المشاريع الإبداعية لتلامذتهم، والمتعلمات والمتعلمين على الانخراط

في أنشطة الأندية المدرسية والإقبال على طلب التوجيه إلى المسالك العلمية والتقنية، وحرصاً على توفير الشروط الكفيلة بضمان حضور وازن لبلدنا في التظاهرات العلمية والتربوية الإقليمية والدولية، قررت الوزارة بتنسيق مع شركائها في هذا المجال، تنظيم تظاهرات علمية على الصعيد المحلي والجهوي والوطني تحت تسمية "مسابقات الإبداع في العلوم والهندسة". وتجدر في ما يلي تعريفاً لهذه المسابقات وأهدافها والمقتضيات التربوية والعلمية والتنظيمية الخاصة بها.

1- تعريف المسابقات وأهدافها

مسابقات الإبداع في العلوم والهندسة تظاهرات علمية وتربوية تنظم سنوياً على شكل معارض لإبداعات التلميذات والتلاميذ المنخرطين في أحد النوادي العلمية بالثانويات الإعدادية والتأهيلية التي يدرسون بها. وتخضع لمبدأ التنافس والتباري في ثلاث محطات، تنظم آخر محطة منها على الصعيد الوطني وتعتبر محطة أساسية في أفق تمثيل بلادنا في تظاهرات مثيلة على الصعيد الإقليمي أو الدولي. وعليه تم توزيع هذه المسابقات على ثلاث محطات وفق التقسيم الإداري لتراب المملكة، إلى:

- مسابقة الإبداع في العلوم والهندسة الإقليمية؛

- مسابقة الإبداع في العلوم والهندسة الجهوية؛

- مسابقة الإبداع في العلوم والهندسة الوطنية.

وتهدف هذه المسابقات إلى حفز التلميذات والتلاميذ على اتخاذ المبادرة من أجل ترجمة الأفكار الإبداعية التي تتبلور في مخيلتهم إلى مشاريع ملموسة، وإلى تطوير الاستقلالية لديهم في التعلم عبر تنمية كفايات البحث الذاتي والعمل الجماعي والتواصل. كما تسهم في إتاحة الفرصة للتلميذات والتلاميذ للربط بين المفاهيم العلمية النظرية، التي يستفيدون منها في إطار حصص دروس المواد العلمية والتكنولوجية، وتطبيقاتها عبر حلول تكنولوجية متنوعة في الحياة العامة وفي المجال الصناعي. ويعتبر تمثيل الإقليم أو الجهة أو الوطن في المحطة الموالية، عاملاً محفزاً سواء بالنسبة للتلاميذ أو للمؤطرين أو للمؤسسات التعليمية والإدارية المشرفة عليها، الشيء الذي يقتضي من الجميع الإسهام في تحقيق هذا الهدف النبيل.

2- المستهدفون وصيغ المشاركة والتنظيم

تتاح المشاركة في مسابقات الإبداع في العلوم والهندسة لتلميذات وتلاميذ التعليم الثانوي بسلكيه من بين المنخرطين في النوادي العلمية وذلك بمشاريع فردية أو جماعية، تستجيب لدفتر التحملات الوارد في الملحق 1 رفقته.

وتتحدد مسطرة المشاركة في هذه المسابقات وفق خصوصيات كل محطة من محطاتها على الشكل الآتي:

1.2- مسابقة الإبداع في العلوم والهندسة الإقليمية

يفتح باب المشاركة في هذه المحطة من المسابقة في وجه جميع حاملي المشاريع المنجزة في إطار النوادي العلمية بالمؤسسات التعليمية التابعة لنفوذ المديرية الإقليمية، والتي تستجيب لمعايير دفتر التحملات. وتسهر على الانتقاء الأولي للمشاريع لجنة من المفتشين والأساتذة من تخصصات مختلفة يعينها السيد(ة) المدير(ة) الإقليمي(ة). ويتم التركيز فيه على مدى احترامها للمعايير العامة المرتبطة بالقابلية للعرض.

ينظم المعرض الإقليمي المحتضن لهذه المسابقة في الفترة المحددة في هذه المذكرة الإطار. حيث تعرف فعالياته برمجة محاضرات وتنشيط ورشات للتأطير والتقاسم تعتمد على الكفاءات المحلية تشجيعاً لها وتعريفاً بجهودها في مجال إشعاع المؤسسات التعليمية. ويتم تقويم المشاريع المشاركة من طرف اللجنة المشار إليها أعلاه، وترتيبها على لائحة الاستحقاق، حيث تحصل المشاريع الثلاث الأولى على جوائز تشجيعية وجوائز المشاركة في المحطة الجهوية. كما يمكن، حسب تقدير لجنة التقويم، منح جواز المشاركة في المحطة الجهوية لواحد أو أكثر من المشاريع المرتبة رابعاً وخامساً وسادساً على لائحة الاستحقاق.

2.2- مسابقة الإبداع في العلوم والهندسة الجهوية

ينظم المعرض الجهوي المحتضن لهذه المسابقة في الفترة المحددة في هذه المذكرة الإطار. حيث تعرف فعالياته برمجة محاضرات وتنشيط ورشات للتأطير والتقاسم تعتمد على كفاءات وأطر تنتمي للجهة تيسيراً لتبادل التجارب والخبرة على هذا الصعيد.

ويتم تقويم المشاريع المشاركة من طرف لجنة يعينها السيد(ة) مدير(ة) الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لهذا الغرض، ويمكن دعوة كفاءات من الجامعة أو القطاع الخاص لعضوية لجنة التقويم. تقوم هذه اللجنة بتقويم مختلف المشاريع المشاركة وفق المعايير الواردة في دفتر التحملات، وتعمل على ترتيبها حسب الاستحقاق، حيث تحصل المشاريع الثلاث الأولى على جوائز تشجيعية وجوائز المشاركة في المحطة الوطنية. كما يمكن، حسب تقدير لجنة التقويم، منح جواز المشاركة في المحطة الوطنية لواحد أو أكثر من المشاريع المرتبة رابعاً وخامساً وسادساً على لائحة الاستحقاق.

3.2- مسابقة الإبداع في العلوم والهندسة الوطنية

تنظم هذه المحطة من المسابقة في إطار فعاليات المعرض الوطني لإبداع الشباب، وذلك في الفترة المحددة في هذه المذكرة الإطار. وكما هو معلوم تعرف فعاليات هذا المعرض برنامجاً تأطيرياً وثقافياً غنياً، حيث تضم فقراته إلقاء محاضرات علمية لأكاديميين وخبراء من قطاعات مختلفة، وتنشيط

ورشات. كما تنظم معارض علمية وأخرى لعرض مشاريع الفئات المنتمجة لأسلاك التربية والتكوين لما بعد التعليم الثانوي من أجل التباري وفق مسطرة خاصة لا تدخل ضمن مقتضيات هذه المذكرة. ويتم تقويم المشاريع المشاركة من طرف لجنة يقترح أعضاؤها من طرف اللجنة التنظيمية المشتركة للمعرض، ويمكن أن تضم أطراً من قطاعي التربية الوطنية والتكوين المهني، ومن الجامعة ومن القطاع الخاص. تقوم هذه اللجنة بتقويم مختلف المشاريع المشاركة وفق المعايير الواردة في دفتر التحملات، وتعمل على ترتيبها وفق الاستحقاق، حيث تحصل المشاريع الثلاث الأولى على جوائز تشجيعية. فيما تمنح جوائز تمثيل بلادنا في المسابقات التي تنظم على الصعيد الإقليمي أو الدولي للمشاريع الثمانية الأولى على درجة الاستحقاق.

4.2- إجراءات تنظيمية

- من أجل دعم التميز، يمكن السماح في مختلف المحطات، بالمشاركة في المعرض بصفة "مشروع مستقل" في حدود ثلاثة مشاريع، لكل مشروع متميز لم يتم تأطيره في نادي علمي، شريطة أن يكون حامله تلميذاً(ة) بإحدى مؤسسات التعليم الثانوي العمومية أو الخصوصية.

- يمكن للجنس التقويم بمختلف المحطات عند عدم توفر المشاريع المتبارية عن الحد الأدنى من المعايير المحددة، الامتناع عن منح أي جواز المشاركة في محطة موالية، كما أنها ليست بالضرورة ملزمة بتتويج ثلاثة مشاريع في مجال ما والاقتصر على مشروع واحد أو اثنين حسب القيمة الإبداعية والعلمية للمشاريع المشاركة.

5.2- الفترات المقترحة لتنظيم مختلف المعارض

- مسابقة الإبداع في العلوم والهندسة الإقليمية: يومان خلال شهر فبراير من كل سنة؛
- مسابقة الإبداع في العلوم والهندسة الجهوية: يومان خلال شهر أبريل من كل سنة؛
- مسابقة الإبداع في العلوم والهندسة الوطنية: ثلاثة أيام بالتزامن مع تظاهرة أيام الشباب والعلم.

واستحضاراً لأهمية الأنشطة الواردة في هذه المذكرة الإطار في إرساء دينامية الحفز على الإبداع وتنشيط الحياة الثقافية بالمؤسسات التعليمية، وعملاً على إبراز وظائف مشروع المؤسسة باعتباره مدخلاً من المداخل الرئيسة في إرساء وتطوير النوادي العلمية والمحرك الأساس لجودة العمل الجماعي وتكامله، فالأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، والمديريات الإقليمية بنفوذها الترابي مدعوة للعمل على توفير الشروط المطلوبة التي تساعد على بلوغ الأهداف المترجمة لهذه الوظائف، وذلك من خلال تيسير تنظيم هذه المعارض والمسابقات، ودعمها على المستويات التربوية والعلمية والتنظيمية والمادية، كما أنها مدعوة لتفعيل أدوار شركاء القرب من جمعيات أمهات وآباء وأولياء التلميذات والتلاميذ، وجمعيات المجتمع المدني ومختلف الفاعلين في محيط المؤسسات.

